{ عقق } [ه] فيه [أنه عَقّ عن الحسن والحُسَين] العَقِيقة : الذبيحةُ التي تُذْبح عن المولود . وأصْل العَقّ : الشّقّ والقَطْع . وقيل للذبيحة عَقيقَة لأنّها يُشَق حَلْقُها .

- ومنه الحديث [الغُلام مُرتَهَن بعَقِيقَته] قيل : معناه أنّ أباه يُحْرَم شفاعة وَلَدِه إذا لم يَعُقّ عنه . وقد تقدّم في حرف الراء مَبْسوطا .

- ومنه الحديث [أنه سُئل عن العَقِيقَة فقال : لا أُحب العُقُوق] ليس فيه تَوْهين لأمر العَقِيقَة ولا إِسْقاطٌ لها وإنما كَرِه الاسْم وأحَبّ أن تُسَمّى بأحْسَن منه كالنّسِيكَة والذبيحة جَرْياً على عَادَته في تَغيير الاسم القَبيح .

وقد تكرر ذكر [العَقّ والعَقِيقَة] في الحديث . ويقال للشّعَر الذي يخرُج على رأس المولود من بَطْن أمّه : عقيقة لأنّها تُحْلق .

وجَعَل الزمخشريّ الشعر أصْلاً والشاة المذْبوحة مُشْتقّة منه .

(ه) ومنه الحديث في صفَة شعره A [إن انْفَرقَتْ عَقِيقَتُه فَرَق] أي شَعره سُمِي عَقِيقة تَشْبيها بشعر المولُود .

- وفيه [أنه نهى عن عُقوق الأمّهات] يقال : عَقّ وَالِدَه يَعُقّه عُقوقا فهو عاقّ إذا آذاه وعَصَاه وخرج عليه . وهو ضِدّ البِرّ بِه . وأصلُه من العَقّ : الشق والقَطْع وإنما خَصّ الأمّهات وإن كان عُقوق الآباء وغيرهم من ذَوِي الحقوق عظيماً (في الأصل [سواءً] وأثبتنا ما في ا واللسان . وفي اللسان : [. . . لأن لعقوق الأمهات مزيّة في القبح]) فلِعُقوق الأمّهات مَزيّة في القُبح .

- ومنه حديث الكبائر [وعَدّ منها عُقُوقَ الوَالِدَين] وقد تكرر ذكره في الحديث .

(ه) ومنه حديث أُحدٍ [إنّ أبا سُفيان مرّ بِحَمْزَة قتيلاً فقال له : ذُقْ عُقَقُ] أرادَ ذُق القَتْل يا عاقّ قَوْمه كما قَتلْت يوم بَدْرٍ من قَوْمِك يَعْني كُفّار قُرَيش .

وعُقَقُ : مَعْدُول عن عَاقٍّ للمبالغة كَغُدَرَ من غَادِرٍ وَفُسَق مِن فَاسِق .

(س) وفي حديث أبي إدريس [مَثَلُكم ومَثَلُ عائشة مَثَلُ العَيْن في الرّأس تُؤْذِي صاحِبَها ولا يسْتَطِيع أن يَعُقّها إلاّ بالذي هو خَيْرٌ لها] هو مُسْتعار من عُقُوق الوالدين .

(ه) وفيه [من أطْرَق مُسْلِما فعَقّتْ له فرَسُه كان [له (من الهروي)] كأجْرِ

كذا] عَقّ َت أي حَمَلت والأجْوَد : أعَقّ َت بالألف فهي عَقُوق ولا يُقال : مُعِقّ ٌ كذا قال الهروي عن ابن السّ ِكّ ِيت .

وقال الزمخشري : [يقال : عَقّ َت تَعَقّ ُ عَقَقاً وعَقَاقاً فهي عَقُوقٌ وأعقّ َت فهي مُعِقّ ٌ] .

- ومنه قولهم في المَثل [أعَزّ ُ من الأبْلق العَقُوق] لأنّ َ العَقُوق الحاملُ والأبْلق من صِفاتِ الذّ َكر .

(س) ومنه الحديث [أنه أتاه رَجُل مَعه فَرس عَقُوق] أي حامِل . وقيل : حائل على أنه مِن الأضْداد . وقيل : هو مِن التّ َفاؤل كأنهم أرادُوا أنها سَتَحْمِل إن شاء اللّه تعالى .

(س) وفيه [أيّكم يُحِبّ ُ أنْ يَغْدُوَ إلى بُطْحَانَ والعَقيق] هو وَادٍ من أودية المدينة مَسِيلٌ للماء وهو الذي وَرَدَ ذكره في الحديث أنه وَادٍ مُبارَك .

(س) وفي حديث آخر [إن العَقيق ميقَاتُ أهل العرَاق] وهو مَوْضِع قريب من ذَات عِرْق قَبْلَها بمَرْحلة أو مرحَلتين . وفي بلاد العرب مَواضِعُ تُسَمّ َى العَقِيق . وكلّ ُ مَوْضع شَقَقْتَه من الأرض فهو عَقِيق والجمع : أعِقّ َة وعَقائق